المقصور والممدود

تأليف

أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود
أستاذ النحو والصرف
في كلية الآداب
جامعة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

المؤلف :

هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي البغدادي المكني بأبي عبد الله الملقب بنفطويه النحوي . كان عالماً بالعربية واللغة والحديث (١) . رحل إلى بغداد فسكنها (٢) وتلقى العلم عن أشياخ عصره وتصدر للتدريس بعدهم ، فأخذ عن أبي العباس ثعلب وأبي العباس يزيد بن المبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبدالله ابن إسحاق بن سلام وأصحاب المدائني (٣) . وحدث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعباس بن محمد الدوري وعبد الله بن محمد بن شاكر وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي (٤) . وأخذ القراءة عن محمد بن عمر بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم وشعيب بن أيوب الصريفيني ومحمد بن الجهم (٥) .

درس عليه كثيرون ممن صاروا أعلاماً من بعده أشهرهم ، أبو عبيد الله المرزباني وأبو الفرج الأصبهاني والزجاجي وأبو جعفر النحاس وأبو علي القالي

---

(١) الفهرست ١٢٧ ومعجم الأدباء ١/٢٥٦ وروضات الجنات ٤٣ . والبغية ١/٢٨ ؛
(٢) تاريخ بغداد ٦/١٥٩ .
(٣) الفهرست ١٢٧ ومعجم الأدباء ١/٢٥٦ .
(٤) تاريخ بغداد ٦/١٥٩ .
(٥) غاية النهاية ١/٢٥ وشذرات الذهب ١/٢٩٨ والبغية ١/٤٢٩ .

وابن حيوية وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرىء وأحمد بن إبراهيم بن شاذان والمعافى بن زكريا ومحمد بن أحمد الشنبوذى وعلى ابن سعيد القزاز بن ذؤابة وأحمد بن نصر السداى وعبد الواحد بن أبى هاشم وعمر بن إبراهيم الكنانى وأبو جعفر الأصفهانى المعروف بشيرويه [١] .

أخلاقه وصفاته :

وصفه المرزبانى بأنه : كان كثير النوادر [٢] . ووصفه بأنه ملول لا يتفرغ للناس [٣] وقال عنه الزبيدى : كان غير مكترث بإصلاح نفسه فكان يفرط به الصنان فلا يغيره حتى كان من يجالسه يتأذى برائحته [٤] . ونقل عن الثعالبى أنه لقب نفطويه لدمامته وأدمته تشبيهاً له بالنفط وهو على مثال سيبويه لأنه كان ينسب فى النحو إليه ويجرى على طريقته ويدرس كتابه [٥] . وكان يخضب بالوسمة [٦] . وحكى ياقوت عن الزبيدى قوله إنه : كان بخيلا [٧] .

مولده ووفاته :

ولد نفطويه سنة أربع وأربعين ومائتين [٨] . وقيل سنة خمسين ومائتين بواسط [٩] . وقال الخطيب فى تاريخ بغداد عن أحمد بن كامل إنه ولد سنة أربعين ومائتين [١٠] . وتوفى ببغداد يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول سنة ثلاث

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٤ وتاريخ بغداد ١٥٩/٦ والمنتظم ٢٧٧/٦ ومعجم الأدباء ٢٥٦/١ ، ٢٢٤/٤ وروضات الجنات ٤٣ .
(٢) معجم الأدباء ٢٦٨/١ .
(٣) لسان الميزان ١٠٩/١ .
(٤) لسان الميزان ١١٠/١ ومعجم الأدباء ٢٦٧/١ .
(٥) لطائف المعارف ٣٤ .
(٦) معجم الأدباء ٢٥٦/١ ، وإنباه الرواة ١٧٨/١ . والوسمة نبات يخضب بورقة . يقال توسم بالوسمة أى اختضب بها .
(٧) معجم الأدباء ٢٦٦/١ .
(٨) معجم الأدباء ٢٥٦/١ ووفيات الأعيان ٣٠/١ والبغية ٤٢٩/١ .
(٩) وفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٨/٢ .
(١٠) تاريخ بغداد ١٦٢/٦ .

وعشرين وثلاثمائة على ما ذكره المرزبانى [١] : وقيل إن وفاته كانت فى ٦ صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة [٢] . وقيل إنها كانت سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وإنه دفن فى مقابر باب الكوفة [٣] . وذكر ابن كثير أنه توفى عن ثلاث وثمانين عاماً [٤] . وقال ابن العماد إن عمره كان ثمانين عاماً [٥] .

شعره :

كان نفطويه أديباً متفنناً فى الأدب [٦] ولوعاً بالشعر مجيداً لنظمه وكان يحفظ منه شيئاً كثيراً كنقائض جرير والفرزدق وشعر ذى الرمة وغيرهم من الشعراء [٧] . حتى لقد كان يقول : من أغرب على ببيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده [٨] . وأثر عنه قوله : سائر العلوم إذا مت ، هنا من يقوم بها ، وأما الشعر ، فإذا مت مات على الحقيقة [٩] . وتحدث عنه الأزهرى فقال : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعانى الشعر [١٠] .

وكان يقول من الشعر المقطعات فى الغزل والنسيب وما جرى مجراهما ، كما قال المتأدبون [١١] . وقد عنى ياقوت والقفطى وأبو البركات عبد الرحمن بن الأنبارى وأبو على القالى وأبو الطيب محمد بن الوشاء بإيراد مقتطفات غير قليلة من شعره فى موضوعات مختلفة كالغزل والنسيب والهجاء والحكمة .

---

(١) معجم الأدباء ٢٥٦/١ والبغية ٤٢٩/١ .
(٢) الفهرست ١٢٧ وتاريخ بغداد ١٦٢/٦ ووفيات الأعيان ٣٠/١ والبداية والنهاية ١٨٣/١١ .
(٣) وفيات الأعيان ٣٠/١ والبغية ٤٣٠/١ .
(٤) البداية والنهاية ١٨٣/١١ .
(٥) شذرات الذهب ٢٩٨/٢ .
(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ وإنباه الرواة ١٧٨/١ .
(٧) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ .
(٨) معجم الأدباء ٢٦٨/١ والبغية ٤٢٨/١ .
(٩) معجم الأدباء ٢٦٨/١ .
(١٠) تهذيب اللغة ٢٨/١ .
(١١) معجم الأدباء ٢٥٧/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

قال المرزبانى : ومما أنشدنا لنفسه فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة [١] :

غنج الفتور يجول فى لحظاته ... والورد غض النبت فى وجناته
وتكل ألسنة الورى عن وصفه ... أو أن تروم بلوغ بعض صفاته
لا يعرف الإسعاف إلا خطرة ... لكن طول الصد من عزماته
لا يستطيع نعم ولا يعتادها ... بل لا يسوغ لعل فى لهواته

قال : وأنشدنا لنفسه [٢] :

تشكو الفراق وأنت تزمع رحلة ... هلا أقمت ولو على جمر الغضا
فالآن عذ بالصبر أو مت حسرة ... فعسى يرد لك النوى ما قد مضى

قال : وأنشدنا لنفسه [٣] :

أتخالنى من زلة أتعتب ... قلبى عليك أرق مما تحسب
قلبى وروحى فى يديك وإنما ... أنت الحياة فأين منك المهرب

قال ياقوت : ولم يورد أبو عبيد الله إلا هذين البيتين ، وأنشدنى بعض الأصدقاء البيت الأول منهما وأتبعه بما لا أعلم أهو من قول نفطويه أو غيره وهو [٤] :

لا يوحشنك ما صنعت فتنثنى ... متجنباً فهواك لا يتجنب
أنت البرىء من الإساءة كلها ... ولك الرضى وأنا المسىء المذنب
وحياة وجهك وهو بدر طالع ... وسواد شعرك وهو ليل غيهب
ما أنت إلا مهجتى وهى التى ... أحيا بها أترى على من أغضب

---

(١) معجم الأدباء ١/٢٦٠ وإنباه الرواة ١/١٨٢ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧ .
(٢) نور القبس ٣٤٥ ومعجم الأدباء ١/٢٦١ وإنباه الرواة ١/١٨٢ والبغية ١/٤٣٠ .
(٣) معجم الأدباء ١/٢٦١ ، ونور القبس ٣٤٥ ولسان الميزان ١/١٠٩ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧ وأمالى القالى ١/٢٠٠ .
(٤) معجم الأدباء ١/٢٦٢ .

وقال المرزبانى : وأنشدنى لنفسه [١] :

كفى بالهوى بلوى وبالحب محنة ... وبالهم تعذيباً وبالعذل مغرما
أما والذى يقضى الأمور بأمره ... فما شاء أمضاه وما شاء أحكما
لقد حملتنى صبوتى وصبابتى ... من الشوق ما أضنى الفؤاد وتيما

قال : وأنشدنا لنفسه [٢] :

تجمل بلواى عن البلوى ... ويذهل القلب عن الشكوى
يظلمنى من لا أرى ظلمه ... وما عليه لى من عدوى
عذبنى الحب ولكننى ... لا أطلب الراحة بالسلوى
سلط من أهوى عليه الضنى ... لا آخذ الله الذى أهوى

قال : وله [٣] :

لك خد تذيبه الأبصار ... يخجل الورد منه والجلنار
لا تغيبى عن ناظرى فإنى ... أنا من حقلتى عليك أغار

ويروى عن أبى المقرىء ، قال : أنشدنى إبراهيم نفطويه لنفسه [٤] :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعنى ... منه الحياء وخوف الله والقدر
كم قد خلوت بمن أهوى فيقنعنى ... منه الفكاهة والتحديث والنظر
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم ... وليس لى فى سواه منهم وطر
كذلك الحب لا إتيان معصية ... لا خير فى لذة من بعدها سقر

ويروى عن منصور بن ملاعب الصيرفى ، قال : أنشدنى إبراهيم نفطويه [٥] :

---

(١) معجم الأدباء ١/٢٦٢ وأعيان الشيعة ٥/٧١٧ .
(٢) معجم الأدباء ١/٢٦٣ .
(٣) معجم الأدباء ١/٢٦٣ .
(٤) نور القبس ٣٤٥ ونزهة الألباء ٢٦١ ومعجم الأدباء ١/٢٦٥ وإنباه الرواة ١/١٨٢ والموشى ٥٤ وتاريخ بغداد ٦/١٦١ .
(٥) نزهة الألباء ٢٦٢ ومعجم الأدباء ١/٢٦٦ وإنباه الرواة ١/١٧٧ وتاريخ بغداد ٦/١٦١ وأعيان الشيعة ٥/٧٢٠ والمنتظم ٦/٢٧٧ .

أستغفر الله مما يعلم الله ... إن الشقى لمن لم يرحم الله
هبه تجاوز لى عن كل مظلمة ... واسوءتا من حياة يوم ألقاه

وفى معجم ياقوت [١] أن الحسين بن أبى قيراط قال: انصرفت من عند أبى عبد الله نفطويه، وقد كتبت عنه شيئاً، فجئت إلى أبى إسحاق إبراهيم السرى الزجاج، فقال لى: ما هذا الكتاب؟ فأريته إياه، وكان على ظهره مقطوعتان أنشدنيهما نفطويه لنفسه فلما قرأهما الزجاج استحسنهما وكتبهما بخطه على ظهر كتاب غريب الحديث وكان بحضرته:

تواصلنا على الأيام باق ... ولكن هجرنا مطر الربيع
يروعك صوته لكن تراه ... على روعاته دانى النزوع
كذا العشاق هجرهم دلال ... ومرجع وصلهم حسن الرجوع
معاذ الله أن نلقى غضابا ... سوى ذاك المطاع على المطيع

والأخرى:

وقالوا شانه الجدرى فانظر ... إلى وجه به أثر الكلوم
فقلت ملاحة نثرت عليه ... وما حسن السماء بلا نجوم

وروى ياقوت عن الحمدلجى أن نفطويه أنشد لنفسه [٢]:

إذا ما الأرض جانبها الأعادى ... وطاب الماء فيها والهواء
وساعد من تحب بها وتهوى ... فتلك الأرض طاب بها الثواء
يرى الأحباب ضنك العيش وسعا ... ولا يسع البغيضين الفضاء
وعقل المرء أحسن حليتيه ... وزين المرء فى الدنيا الحياء

ومن شعر نفطويه [٣]:

الجد أنفع من عقل وتأديب ... إن الزمان ليأتى بالأعاجيب

(١) معجم الأدباء ١/٢٦٩ – ٢٧٠.
(٢) المصدر السابق ١/٢٧١.
(٣) المصدر السابق ١/٢٦٨.

كم من أديب يزال الدهر يقصده ... بالنائبات ذوات الكره والحوب
وامرىء غير ذى دين ولا أدب ... معمر بين تأهيل وترحيب
ما الرزق من حيلة يحتالها فطن ... لكنه من عطاء غير محسوب

ومن شعره ما أورده أبو على القالى فى أماليه [١]:

قلبى عليك أرق من خديكا ... وقواى أوهى من قوى جفنيكا
لم لا ترق لمن تعذب نفسه ... ظلماً ويعطفه هواه عليكا

ومن شعره قوله [٢]:

أحب من الإخوان كل مواتى ... وكل غضيض الطرف عن عثراتى
يطاوعنى فى كل أمر أريده ... ويحفظنى حياً وبعد وفاتى

وقوله [٣]:

إذا ما مت فاطلبو بثارى ... ذوات الدل أشباه الظباء
فمن ورد الخدود لهيب وجدى ... ومن مرض الجفون دواء دائى

وقوله [٤]:

انظر إلى السحر يجرى فى لواحظه ... وانظر إلى دعج فى طرفه الساجى
وانظر إلى شعرات فوق عارضه ... كأنهن نمال دب فى عاج

ومن شعر نفطويه ما أورده أبو الطيب الوشاء فى كتابه الموشى [٥]:

أنت الفتى كل الفتى ... لو كنت تفعل ما تقول
لا خير فى كذب الجوا ... د وحبذا صدق البخيل،

(١) أمالى القالى ١/٢٠٧ ووفيات الأعيان ١/٣٠ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩ والبداية والنهاية ١١/١٨٣ وأعيان الشيعة ٥/٧١٩.
(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٥٠ والمنتظم ٦/٢٧٧.
(٣) روضات الجنات ٤٣، وأعيان الشيعة ٥/٧١٩.
(٤) روضات الجنات ٤٣.
(٥) الموشى ٤٣.

وقوله(١) :

ليس الظريف بكامل في ظرفه ... حتى يكون عن الحرام عفيفا
فإذا تورع عن محارم ربه ... فهناك يدعوه الأنام ظريفا

وقوله(٢) :

سلني عن الحب فإني به ... أعلم ذي وطء على نعل
طعمان ضدان ، فمستعذب ... وآخر أشرى من القتل

وقوله(٣) :

لم يدر ما بؤس الحياة ولينها ... إلا الذين من الهوى بمكان
كم من عزيز قد ألم به الهوى ... فأقر بعد كرامة بهوان
ليس الهوى إلا الهوان ونونه ... نقصت كفعل الزور والبهتان
لين الحياة إذا نظرت وبؤسها ... بين الوصال وغصة الهجران
ما العشق عندي باختيار إنما ... ذاك البلاء يتاح للإنسان

وقوله(٤) :

قضى الله في القتلى قصاص دمائهم ... ولكن دماء العاشقين جبار
تطل دماء العاشقين وثأرها ... لدى الحدق المرضى وذلك ثار

وقوله(٥) :

يا من توهم أننا نهواه ... ونذوب شوقاً إن نأى مثواه
كذبتك نفسك في بعادك راحة ... إذا كنت ممن مهجتي تسلاه
لا يجمع القلب القريح صبابة ... وتأذياً منه بمن يهواه
لكن إذا حل الأذى صرف الهوى ... فانزاح عن قلب المحب هواه

(١) الموشى ٥٣ .
(٢) المصدر السابق ٨٦ .
(٣) المصدر السابق ٨٨ .
(٤) المصدر السابق ٩٤ .
(٥) المصدر السابق ١٤٩ .

وقوله(١) :

هذا كتاب متيم في قلبه ... نار تضرم بكرة وأصيلا
فإذا قرأت كتابه فاجعل له ... بعد الصدود إلى الوصال سبيلا
فلقد تركت فؤاده في غمرة ... وتركت في الأحشاء منه غليلا
ولقد تبرم بالحياة وطولها ... وعسى مداه أن يكون قليلا
لا تغررين به رداه وحينه ... حاشاك أن تردي بذاك قتيلا
حاشاك من قلق أطار رقاده ... فأبى الرقاد فما يلذ مقيلا

وقوله(٢) :

كتبت إلى تذكر ما تلاقي ... من الشوق المبرح والفراق
لعمرك ما اتهمتك في وداد ... ولكن لم تلاق كما ألاقي
فؤادي هائم والعين تذري ... دموعاً تستهل من المآقي
وقد ذقت الفراق وكان مراً ... كريهاً طعمه عند المذاق
على أني وإن أبديت صبراً ... على حد الصبابة غير باق

وله في مدح الشيب(٣) :

لا تجزعن من المشيب فإنه ... فيه كمال المرء والتعمير
ودع السواد فإنما أيامه ... في عدد أيام البياض يسير

وأنشد لنفسه(٤) :

لنا صديق غير عالي الهمم ... يحصي على القوم سقاط الكلم
ما استمتع الناس بشيء كما ... يستمتع الناس بحسم الحشم

أقوال العلماء فيه :

قال عنه الخطيب إنه « كان صدوقاً »(٥) وقال الدارقطني : ليس

(١) الموشى ٢٠٥ .
(٢) المصدر السابق ٢٠٨ .
(٣) نور القبس ٣٤٥ .
(٤) نور القبس ٣٤٤ ، ومعجم الأدباء ١/٢٥٧ .
(٥) تاريخ بغداد ٦/١٥٩ ولسان الميزان ١/١٠٩ ، وميزان الإعتدال ١/٦٤ .

بقوى (١) ومرة : لا بأس به . (٢) وحكى ياقوت عن الزبيدى قوله : كان ضيقاً فى النحو واسع العلم بالشعر (٣) ووصفه ابن الجزرى بأنه : صاحب التصانيف صدوق وكان ممن ينكر الاشتقاق وله فى إبطاله مصنف (٤) أما ابن خلكان فقال عنه : له التصانيف الحسان فى الآداب ، وكان عالماً بارعاً (٥) .
وفى لسان الميزان : قال مسلمة : كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملول وكان لا يتفرغ للناس (٦) . ووصفه ابن العماد بأنه « كان كثير العلم واسع الرواية صاحب فنون (٧) . وقال عنه ياقوت : كان عالماً بالعربية واللغة والحديث (٨) . وقال الأزهرى : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعانى الشعر ومقاييس النحو ومقدماً فى صناعته (٩) . وذكر ابن كثير أنه : سمع الحديث وروى عن المشايخ وحدث عن الثقاة وكان صدوقاً (١٠) . ووصفه ابن النديم بأنه : كان طاهر الأخلاق حسن المجالسة وخلط بين المذهبين (١١) . وقال عنه المرزبانى إنه : كان من طهارة الأخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً . وكان حسن الحفظ للقرآن وأتقن الحفظ للسيرة ووفيات العلماء مع المروة والفتوة والظرف (١٢) .

بينه وبين معاصريه :

ويبدو أن الرجل لم يكن محبوباً من معاصريه ، فكتب الأدب لا تخلو من أبيات تصب اللعنة عليه كقول ابن بسام (١٣) :

(١) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وميزان الإعتدال ١/٦٤ .
(٢) نزهة الألباء ٢٦١ ، ولسان الميزان ١/١٠٩ .
(٣) معجم الأدباء ١/٢٦٦ .
(٤) غاية النهاية ١/٢٥ .
(٥) وفيات الأعيان ١/٣٠ .
(٦) لسان الميزان ١/١٠٩ .
(٧) شذرات الذهب ٢/٢٩٨ .
(٨) معجم الأدباء ١/٢٥٦ .
(٩) تهذيب اللغة ١/٢٨ .
(١٠) البداية والنهاية ١١/١٨٣ .
(١١) الفهرست ١٢٧ وإنباه الرواة ١/١٧٩ .
(١٢) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وإنباه الرواة ١/١٨١ ، ومعجم الأدباء ١/٢٥٦ .
(١٣) معجم الأدباء ١/٢٥٥ والبغية ١/٤٢٨ وأعيان الشيعة ٥/٧١٤ .

رأيت فى النـوم أبى آدمـا   صلى عليه الله ذو الفضـل
فقـال أبلغ ولـدى كلهم   من كـان فى حزن وفى سهل
بـأن حـوا أمهـم طـالق   إن كان نفطويه من نسلى

وقول أبى عبد الله محمد بن يزيد بن على بن الحسين الواسطى المتكلم المشهور (١) .

مـن سره ألا يـرى فاسقـاً   فليجتهـد ألا يـرى نفطويه
أحـرقه اللـه بنصف اسمـه   وصـير البـاقى صـراخاً عليه

ومن الطريف أنه كان يبغض ابن دريد وأنه كانت بينهما مهاجاة ومنافرة عظيمة (٢) . يقول الأزهرى : ممن ألف الكتب فى زماننا فرمى بافتعال العربية وتوليد الألفاظ أبو بكر بن دريد ، وقد سألت عنه إبراهيم بن عرفة -- يعنى نفطويه -- فلم يعبأ به ولم يوثقه (٣) ولما صنف ابن دريد كتاب الجمهرة قال فيه نفطويه (٤) :

ابن دريـد بقـرة   وفيه لـؤم وشـره
قـد ادعـى بجهلـه   جمـع كتـاب الجمهرة
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

فبلغ ذلك ابن دريد فقال يجيبه (٥) :

لـو أنـزل الوحى على نفطويه   لـكان ذاك الوحى سخطاً عليه
وشـاعر يـدعى بنصف اسمـه   مستأهل للصفـع فى أخـدعيه
أف عـلى النحـو وأربابه   قد صار من أربابه نفطويه
أحـرقه اللـه بنصف اسمه   وصـير البـاقى عـويلا عليه

(١) وفيات الأعيان ١/٣٠ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩ والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٥ .
(٢) معجم الأدباء ١/٢٦٤ ولسان الميزان ١/١٠٩ والمزهر ١/٩٣ .
(٣) المزهر ١/٩٣ .
(٤) معجم الأدباء ١/٢٦٤ والمزهر ١/٩٤ ونزهة الألباء ٢٦١ .
(٥) معجم الأدباء ١/٢٦٤ ونزهة الألباء ٢٦١ والبغية ١/٤٢٩ والمزهر ١/٩٣ وأعيان الشيعة ٥/٧١٥ وديوان ابن دريد ١١١ .

مصنفاته :

تعددت مصنفات نفطويه وتناولت مباحث مختلفة فى اللغة والنحو والأدب والقراءات والتاريخ وغيرها . وما انتهى إلينا من أسماء تلك المصنفات بلغ تسعة عشر مصنفاً هى :

١ — كتاب الاستثناء والشروط فى القراءة[١] .

٢ — كتاب الاقتصارات [٢] .

٣ — كتاب الأمثال[٣] .

٤ — كتاب أمثال القرآن[٤] .

٥ — كتاب البارع [٥] .

٦ — كتاب التاريخ [٦] .

٧ — كتاب الرد على المفضل بن مسلمة فى نقضه على الخليل [٧] .

٨ — كتاب الرد على من قال بخلق القرآن[٨] .

٩ — كتاب الرد على من يزعم أن العرب يشتق كلامها بعضه من بعض[٩] .

١٠ — كتاب الشهادات [١٠] .

---

(١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧١ .

(٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧١ .

(٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ — والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣ .

(٤) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ .

(٥) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧١ .

(٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنبارى : نزهة الألباء ٢٦٠ والخطيب : تاريخ بغداد ٦/١٥٩ والمسعودى : مروج الذهب ٢/٢٣ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ .

(٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

(٨) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والسيوطى : االبغية ١/٤٢٩ والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣

(٩) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

(١٠) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ .

١١ — كتاب غريب القرآن[١] .

١٢ — كتاب فى أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلما[٢] .

١٣ — كتاب القوافى [٣] .

١٤ — مسألة سبحان[٤] .

١٥ — كتاب المصادر [٥] .

١٦ — كتاب المقنع فى النحو [٦] .

١٧ — كتاب الملح [٧] .

١٨ — كتاب النحل[٨] .

١٩ — كتاب الوزراء[٩] .

وصف المخطوط :

لم يرد فى المصادر التى تحدثت عن نفطويه ومؤلفاته ذكر لكتاب باسم المقصور والممدود وقد يشكك ذلك فى نسبة هذا الكتاب إليه . إلا أنه علاوة على أن

---

(١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنبارى : نزهة الألباء ٢٦٠ والقفطى : إنباه الرواة ١/١٨٠ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والخطيب : تاريخ بغداد ٦/١٥٩ وقال فيه : إنه كتاب كبير . والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ وسماه : إعراب القرآن .

(٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

(٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ .

(٤) ذكره ابن الأنبارى : نزهة الأنباء ٢٦٠ . ومنه نسخة فى دار الكتب الظاهرية بدمشق ٣٤ رقم ٧٩ انظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢/٢٢٠ .

(٥) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ . والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣ .

(٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧، وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ والسيوطى : البغية ١/٤٢٩ . والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣ .

(٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

(٨) ذكره ابن الأنبارى : نزهه الألباء ٢٦٠ .

(٩) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

مخطوطة الكتاب تحمل اسم نفطويه ؛ فإن طابع نفطويه وشيوع المذهب الكوفى واستخدامه بعض مصطلحاته كل ذلك يرجح نسبة كتاب المقصور والممدود إليه .

وهذه المخطوطة التى أقدمها اليوم للنشر موجودة ضمن مجموعة تضم عدة كتب ، محفوظة فى مكتبة محمد مظهر الفارقى فى المدينة المنورة ، وفى قسم المخطوطات بجامعة الرياض نسخة مصورة منها تحت رقم ١٣ مجاميع .

وتقع هذه النسخة فى ثمانى ورقات فى كل صفحة منها ٢٢ سطراً وفى كل سطر نحو ١١ كلمة . وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتى :

« كتاب المقصور والممدود تأليف أبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوى المعروف بنفطويه » كذلك حملت الصفحة الأولى فى وسطها تمليكاً باسم صالح بن محمد الفلانى هذا نصه :

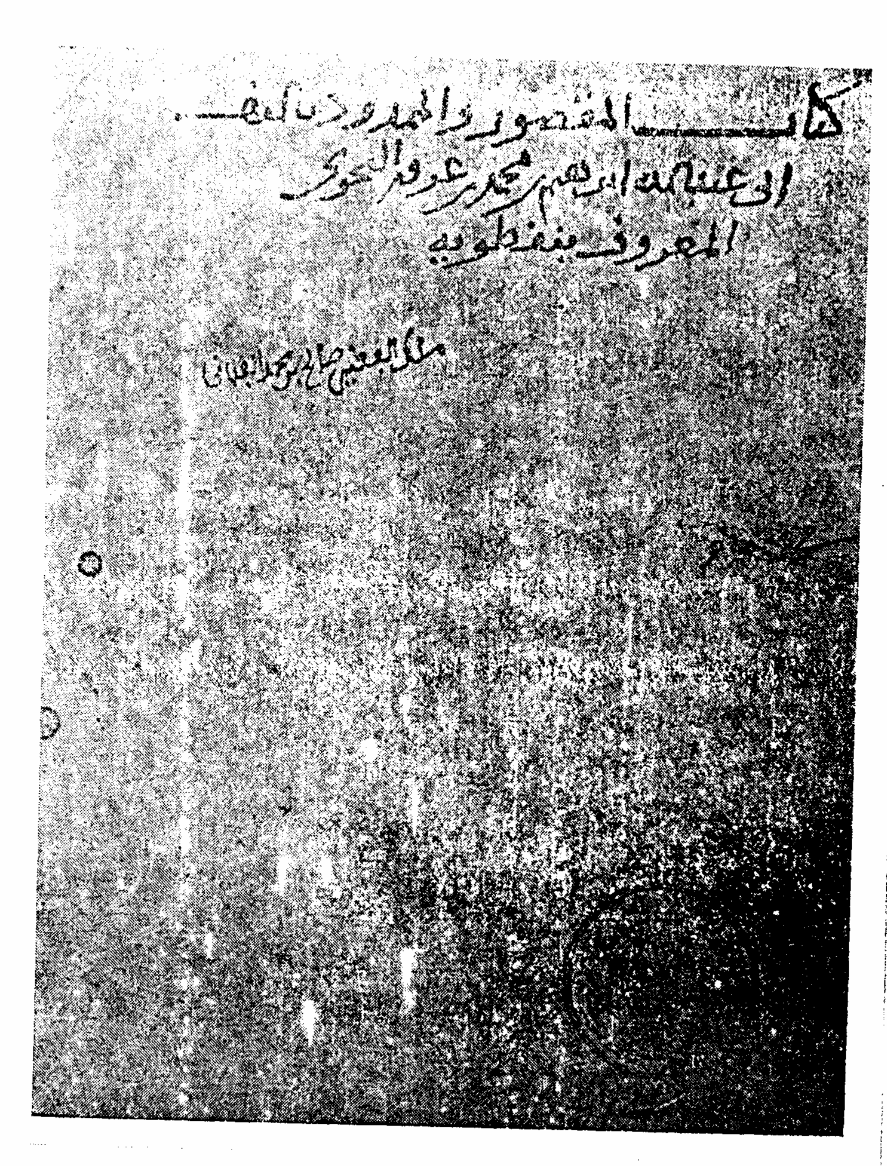
« ملك الفقير صالح بن محمد الفلانى » .

وتنتهى النسخة بعبارة :

« تم كتاب المقصور والممدود والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله » .

وهى مكتوبة بخط نسخى غير متقن وغير مضبوط بالشكل ، وليس فيها ما يدل على تاريخ نسخها أو اسم كاتبها . وبسبب ما فيها من خطأ وتحريف وتصحيف فقد عانيت فى نقلها عناء شديداً حتى وفقت إلى إرجاع المتن إلى أصله . وقد حرصت فى تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهده وتخريج الأشعار فى مختلف الكتب والدواوين وشرحت من الألفاظ ما رأيته محتاجاً إلى شرح أو توضيح .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولى التوفيق .



صفحة العنـــوان

بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة
النحوي نفطويه اعلم أن كل فعل ماض إذا كان على ثلاثة أحرف
فكتابه بالياء إذا كان من ذوات الياء وبالألف إذا كان من ذوات الواو
مثل قضى ورمى وسعى بالياء لأنه من قضيت ورميت وسعيت
ومثل لقي لأنه من لقيت ولقي لأنه من عيت وكتبت دعا وغزا
ولها بالألف لأنه من دعوت وغزوت ولهوت ونحو ذلك كله
الماضي من فعلك فإذا استقبلت الأمر قلت أدعو ... دعوا
وغزوت اغزوا ولهوت الهو فتجده في الماضي والاستقبال بالواو
فأما ذوات الياء فقولك قضيت أقضي ورميت أرمي وسعيت
أسعى وتثنية ذوات الواو بالواو وذوات الياء بالياء وتقول في ذوات
الواو دعوا وسموا ولهوا وهما يدعوان ويسموان ويلهوان
قال الله تعالى في الأعراف دعوا الله ربهما ٥ وتقول في ذوات
الياء قضيا ورميا وسعيا فإذا اتصل الفعل المستقبل
كتبته بالياء من ذوات الواو والياء جميعا للفصل بينه أو لم يتصل
يدعى ويقضى وما أشبههما وذلك هو أكثر والقول ٥
واعلم أن الاسم من كل فعل إذا كان على ثلاثة أحرف فمن ذوات الواو
والياء يكون في الرفع والخفض على حال واحدة وصورة واحدة
وفي النصب منصوبة تقول هذا رجل داع وساع
ومررت برجل داع وساع وفي النصب رأيت رجلا داعيا
وساعيا لأن النصب أخف الحركات ٥ فإذا كان الاسم مرفوعا
أو مخفوضا منونا فكتابه بغير ياء فإذا الحسن فيه التنوين
ثم أدخلوا عليه الألف واللام والإضافة كتبته بالياء كقولك

الصفحة الأولى

سبوح الاول غير منصرف الجرمي والفتا [illegible]
والنوكى والسلمى والنزالى [illegible]
واعلم ان المقصور كله اذا اضيف الى مكني
كان على ضرب واحد في اللفظ والخط تقول
رضاك وعلت عن رضاك [illegible]
وكذلك مال [illegible] والى هواه [illegible]
فيستوي ما دخل الالف واللام في الكتاب [illegible]
يدخله الا على [illegible] كما يدخل [illegible]
وفسر [illegible] وعلى ما ضمنا [illegible]
وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل
تم كتاب المقصور والممدود
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على [illegible]

الصفحة الأخيرة

المقصور والممدود

تأليف

أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفه النحوي نفطويه : اعلم أن كلّ فعلٍ ماضٍ إذا كان على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء إذا كان من ذوات الياء وبالألف إذا كان من ذوات الواو ، فتكتب قَضَى ومَشَى وسَعَى بالياء لأنه من قَضَيْتُ ومَشَيْتُ وسَعَيْتُ وكذلك نَفَى لأنه من نفيتُ ونعى لأنه من نعيت[1] .

وتكتب دَعَا وغَزَا ولَهَا بالألف لأنه من دَعوْتُ وغزَوْتُ ولهْوْتُ . ويمتحن هذا كله بالماضى من فعلك والاستقبال ألا ترى أنك تقول : دعوْتُ أدْعُو ، وغَزوْتُ أغْزُو ولَهَوْتُ أَلْهُو ، فنجده فى الماضى والاستقبال بالواو .

فأما ذوات الياء فقولك : قَضيْتُ أَقْضِى ومَشيْتُ أَمْشِى ومَضيْتُ أَمْضِى وتثنى ذوات الواو بالواو وذوات الياء بالياء . فنقول فى ذوات الواو : دعوَا وشكوَا ولهوَا ، وهما يدعوَانِ ويَشْكوَانِ ويَلْهوَان . قال الله تعالى : فَلَمّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ ربّهُمَا »[2] . وتقول فى ذوات الياء ؛ قَضَيَا ومَشَيَا وسَعَيَا . فإذا انضم أول الفعل المستقبل كتبته بالياء من ذوات الواو والياء جميعاً للضمة التى فى أوله مثل : يُدعَى ويُقضَى وما أشبهه وكذلك : هو أَقْوَى منه وأَتْقَى .

واعلم أن الاسم من كل فعل إذا كان على ثلاثة أحرف من ذوات الواو والياء يكون فى الرفع والخفض على حال واحدة وصورة واحدة وفى

(١) فى الأصل : نعى عسر ، ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٢) الأعراف ١٨٩/٧ .

النصب منصوباً[١] تقول من ذلك : جَاءَنِى قَاضٍ وَدَاعٍ وسَاعٍ[٢] . وفى النصب : رأَيتُ قاضياً وَدَاعِياً وسَاعِياً لأَن النصب أخف الحركات[٣] .

فإذا كانالاسم مرفوعاً أَو مخفوضاً منوناً فكتابه بغير ياءٍ، فإذا لم يحسن فيه التنوين ثم أدخلوا عليه الأَلف واللام والإضافة كتبته بالياء كقولك : جاءَنى قاضِي واسِطَ ، ومَرَرْتُ بقاضِي وَاسطَ وهَذا القَاضِي والدَّاعِي[٤] فهذه صفة الفاعل من ذوات الواو والياء . وحذف الياء من هذا كله جائز والاختيار إثبات الياء عند الكتاب .

فأَما المفعول به فإن كان من ذوات الياء فبالياء وإن كان من ذوات الواو فبالواو من ذلك قضيت أَقضِى وأنا قَاضٍ والشىءُ مُقْضِىٌّ ، وكذلك نهيتُ أَنْهِى وأنا نَاهٍ والإنسان مُنْهِىٌّ .

فأَما ذوات الواو فبالواو من ذلك قولك : دَعوتُ أَدْعُو وأَنَا دَاعٍ والرجلُ مَدْعُوٌّ وكذلك مَجْفُوٌّ وقَوْل مَقُول ، فيجعل على لفظ الاستقبال ألا ترى أنك تقول : أَبيعُ الشىءَ فهو مَبيع ، وأَقولُ القولَ فهو مَقولٌ ،

(١) فى الأصل منصوبة والصواب ما أثبتناه .

(٢) إنما حذفت الياء فى حالتى الرفع والجر من قاض ونحوه المنكر لإلتقاء الساكنين الياء والتنوين وذلك لأن العرب استثقلوا الضمة والكسرة على الياء فحذفوهما وتركت الياء ساكنة فلما نون هذا الاسم التقى ساكنان فحذفوا الياء ولم يحذفوا التنوين لأنهم أرادوا الدلالة على التنكير .

(٣) أما فى حالة النصب فيثبت التنوين لأنه لم يلتق ساكنان لأن الياء محركة بالفتحة لخفتها . ويجوز فى ضرورة الشعر جوازاً مستحسناً اسكان الياء فى موضع النصب ، وقد جاء ذلك فى الكلام أيضاً . فإذا جاء كذلك كان فى الأحوال الثلاث الرفع والنصب والجر على صورة واحدة مثل ما جاء آخره ألفاً . أنظر المخصص ١٠١/١٥ والهمع ٥٣/١ والضرائر ١٧٦ .

(٤) يعنى أن الاسم المنقوص على ثلاثة أقسام : الأول أن يكون معرفاً بأل نحو القاضى والداعى . والثانى أن يكون معرفاً بالإضافة نحو : قاضى واسط وهذان النوعان تثبت فيهما الياء وصلا ووقفاً وتسكن فى حالتى الرفع والجر فتقدر الضمة والكسرة وتفتح فى حالة النصب . الثالث أن يكون منكراً نحو : قاض ، فتحذف ياؤه فى الرفع والجر ويقتصر فيه على التنوين ، فإذا نصب ثبتت ياؤه وتنوينه نحو : رأيت قاضياً .

وأَدْعُو الإنسانَ فهو مَدْعُوّ وأَجْفوه فهو مَجْفُوّ وكذلك فى التثنية والجمع : مَجْفوّان ومَدْعوّان ومَجْفوّون ومَدْعُوّون[١] .

واعلم أن كل اسم من ذوات الواو والياء فجمعه بغير ياءٍ إلا أن يكون مهموزاً من ذلك : القَاضُونَ والدَّاعُونَ والنَّاهونَ . فإذا كان الاسم من هذا النحو كله من فعل مهموز لزمه الإعراب وكتبت الفعل بالألف كقولك : خَبَأَ الشيء يَخْبَأُ فهو خَابِىءٌ والشىءُ مَخْبُوءٌ . وأنا أُبين لك الأَفعال المهموزة لتقف عليها بعد انقضاء هذا الباب إن شاء الله .

واعلم أن المصادر من الأَفعال التى ماضيها على ثلاثة أحرف لا تدرك بالقياس وإنما هى بالسماع من ذلك : هوي يهوى هوىً . وبقى يبقى بقاء ممدود فهذا لا يدرك إلا بالسماع .

واعلم أن كل فعل ماض زاد على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء لا اختلاف فيه من ذوات الواو والياء جميعاً من ذلك : اقتضى واستبقى وأدنى إلا أن أَدْنى من أصله الواو فلما لحقته الزيادة صار من ذوات الياء لأَن الواو والياء يستثقلان فتنقلب الواو ياءً .

واعلم أن المصادر من كل فعل زاد على ثلاثة أحرف ممدودة لا اختلاف فيها من ذوات الواو والياء وكتابها بالأَلف تقول من ذلك : انتهى انتهاءً واستَبْقَى استبقاءً وابْتَغى ابتغاءً . فإذا التبس عليك المصدر من الفعل فإن علامات الأَسماء ثلاث التنوين والإضافة والأَلف واللام فإذا صلحت فيه علامة من هذه الثلاث فهو اسم ممدود وكتابه بالأَلف .

(١) فى الأصل : مجفون ومدعون ، والصواب ما أثبتناه .

واعلم أن اسم الفاعل من ذوات الواو والياء وإن زاد على ثلاثة أحرف فهو مثل قَاضٍ ودَاعٍ تقول من ذلك : انتهيت وأنا منته واستدعيت وأنا مستدع ومقتض ومتقاض وملاق . فأما النصب فيكتب : مقتضياً ومتناهياً ، فإذا زال عنه التنوين كتبته بالياء .

فأما المفعول به من هذا الباب كله فمقصور يكتب بالياء وينون من ذلك : مُقْتَضًى ومُرْتَضًى ومُصْطَفًى ومُنْتَهًى .

واعلم أن كل فعل فى آخره واو لواحد أو لجمع فكتابه بالألف بعد الواو نحو : يدعوا ويغزوا وفى الجمع : غزوا ودعوا[1] .

فأما الأسماءُ فيحذف منها الألف من قولك : نحو ولهو وأبو زيد وبنو فلان[2] فإذا اتصلت الكناية بالأفعال حذفت الألف منها فقلت : قالوه وفعلوه ودعوه فيفرق بين الظاهر والمكنى بحذف الألف من المكنى وإثباتها مع الظاهر فاعرف ذلك إن شاء الله والقوة به .

باب الهمز

اعلم أن الأفعال المهموزة كتابتها بالألف إذا كانت على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف فى كل حال من الثلاثة والأربعة وأكثر من ذلك ، فمن

---

(١) أما زيادة الألف فذلك بعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض وأمر نحو : ضربوا واضربوا ، ولا تزاد بعد غير واو الجمع نحو : يغزو ويدعو خلافاً للفراء فإنه يجيز أن يلحق فى حالة الرفع خاصة وللكسائى حالة النصب نحو : لن يغزوا زيد، بالألف، ولن يغزوك ، بلا ألف فرقاً بين الاتصال والانفصال . انظر الهمع ٢/٢٣٨ .
ولعل النووى فى شرح مسلم بنى على مذهب الفراء هذا دون مذهب الكسائى قوله فى باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو الصلاح ما نصه : ومما ينبغى أن ننبه عليه ما يقع فى كثير من كتب المحدثين وغيرهم أن يكتبوا : حتى يبدوا صلاحه ، بألف فى الخط بعد الواو وهو خطأ والصواب فى مثل هذا حذفها للناصب . انظر صحيح مسلم بشرح النووى ١٠/١٧٨ .

(٢) وأجاز الكوفيون لحاقها فيكتبون نحو : ضاربوا زيد وهموا بالألف . كما نرى وكذا : بنو زيد ، بخلاف أبو زيد وأخو زيد . أنظر الهمع ٢/٢٣٨ والاتقان ٤/١٤٦ .

ذلك : خَبَأَ واخْتَبَأَ ونَشَأَ وتَهَزَّأَ وتَمَرَّأَ من المروءة . ووَجَأَ[1] ولَجَأَ وأَجْزَأَ كفى وجَزَّأَ فَرّقَ وتجزّأ اكتفى وتوكأ وأبطأ وتلكأ أي تعاصى وكفأ قلب الإناء وأَكْفأَ فى الشعر[2] وهو مثل الإقواء . وكافأ جازى صاحبه وتكافأ تساوى وتكفّأ تمايل وكَلأَ حفظ ، وبدأ وابتدأ وتبدأ[3] واسْتَخْذَأَ ذل[4] . وبرأ خلق ودرأ دفع واندرأ اندفع[5] . ورزأ وقرأ واسْتَمْرَأَ واسْتَبْرَأَ الجارية وتهرأ نضج وتَهَنَّأَ وتَهَيَّأَ وهَنَأَ البعير[6] وهدأ سكن وأبطأ واستبطأ وتباطأ وتطاطأ وأخطأ وتخاطأ تناسى وأوطأ العَشْوة[7] وأوطأ على الأمر وساء ظنه وأساء من الإساءة وأَنْسَأَه اللهُ أَجلَه[8] وأنسأ فى البيع[9] وخسأ البيع يخسأ[10] وفاء رجع وأَرْفَأَ[11] وما أفاء على شيئاً أي ما رد وشَنِىء يَشْنَأُ وتملأ من الطعام وتَلأْلأَ البرق وتَمالأَ القومُ تعاونوا وحلّأَ الإبل منعها الماء وحلأ الشىء قشره وجَافَأَ وفَاجَأَ وأَنْبأَ وتنبأ وعَبَأَ

---

(١) الوجء : اللكز . ووجأه باليد والسكين وجأ : ضربه . ووجأه فى عنقه كذلك . انظر اللسان (وجأ) ١/١٩٠ وأفعال ابن القوطية ٣٠٤ .

(٢) أكفأ فى الشعر : خالف بين ضروب إعراب قوافيه . وقيل : هى المخالفة بين هجاء قوافيه إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . وزعم الخليل أن الإكفاء هو الإقواء . انظر اللسان (كفأ) ١/١٤٢ والهمز ١٦ والمخصص ١٤/٣ والقوافى للأخفش ٤٣ .

(٣) كذا فى الأصل ولم أقف لها على وجه .

(٤) انظر اللسان (خذأ) ١/٦٤ وأفعال ابن القطاع ١/٣١٥ وأفعال ابن القوطية ٢٠٥ والمنقوص والممدود للفراء ٢٩ والمخصص ١٦/١١ .

(٥) انظر اللسان (درأ) ١/٧٠ واصلاح المنطق ١٥٤ والمخصص ١٤/٤ .

(٦) الهناء ضرب من القطران . تقول : هنأت البعير أهنؤه إذا طليته بالهناء . انظر اللسان (هنأ) ١/١٨٦ وكتاب الهمز ٢٥ وأفعال ابن القطاع ٣/٣٥٧ والمحكم (هنأ) ٤/٢٦١ .

(٧) وأوطأه العشوة وعشوة : أركبه على غير هدى . انظر اللسان (وطأ) ١/١٩٧ .

(٨) انظر اللسان (نسأ) ١/١٦٦ وفصيح ثعلب ٢٦ وأفعال ابن القطاع ٣/٢٦٦ .

(٩) انظر أفعال ابن القطاع ٣/٢٦٧ والمخصص ١٤/٤ .

(١٠) انظر اللسان (خسا) ١٤/٢٢٧ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ١٧ والمخصص ١٥/١٦١

(١١) أرفأت السفينة : قربتها من الشط . وذلك الموضع مرفأ . وأرفأت إليه : لجأت . انظر الصحاح (رفأ) ١/٥٣ وأفعال ابن القطاع ٢/٥٦ .

المتاعَ[١] وما يَعْبَأُ بالملامة وصبأَ من دينٍ إلى دينٍ وتوضَّأَ وتبوّأَ مسكناً وناوَأَ أي عادى ولم أناونه وأَوْمَأَ إلى من أمامه وأَوْبَأَ إلى من خلفه[٢] وينشد هذا البيت :

تـرى الناسَ ما سِرْنا يَسيرونَ خَلْفَنَا
وإنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا إلى الناسِ وَقَفُوا[٣]

وباء بالشيء بوءاً لزمه وبَنَأَ أقام وفَقَأَ عينَه وتَفَقَّأَ سمناً وتَفيَّأَ من الفَيْء وَقَاء من القَيْء ورَقَأَ الدمُ إذا انقطع . وجَفَأَ الوادي ألقى جفاءه[٤] وسَبَأَ الخمر اشترى وفَتَأَ صاحبه عن الأَمْر[٥] ولم يفتأ أي لم يبرح ، ورَفَأَ الثوبَ[٦] وارجأَ الأمر أخره . وتقول : هو أَهْنأُ منه وأَرْدأُ منه وأَسْوأُ منه حالاً .

واعلم أنَّ المصادر من هذا الباب إذا زادت على ثلاثة أحرف كانت بالواو[٧] نحو : تهيأَ تهيؤاً وتلألأَ البرق تلألؤاً وهو التهيؤ والتبرؤ والتوضؤ وكذلك جميع مصادر المهموز. فاعرف ذلك إن شاءَ الله .

(١) عبأ الأمر عبأ وعبأه يعبئه : هيأه . وعبأت المتاع : جعلت بعضه على بعض . انظر اللسان (عبأ) ١/١١٨ وأفعال ابن القطاع ٢/٣٨٦ .
(٢) أومأ : أشار إلى قدامه وإلى خلفه . ومثله أوبأ . وقيل الإيماء إلى قدام والإيباء إلى خلف . انظر اللسان (وبأ) ١/١٩٠ وأفعال ابن القطاع ٣/٣٢٥ .
(٣) البيت للفرزدق . ديوانه٢/٥٦٧ والموشح ١٧٣ وذيل الأمالى والنوادر ١٢٠ والعقد ٢/١٩٥ ٣/٣٣٣ وديوان جميل ١٣٨ .
(٤) يقال جفأ الوادى جفأ : إذا ر مى بالزبد والقذى . انظر اللسان (جفأ) ١/٤٩ وأفعال ابن القطاع ١/١٧٨ والهمز ١٧ والمنقوص والممدود للفراء ٤٧ والمخصص ١٦/٣٥ .
(٥) فتأ صاحبه عن الأمر : نسيه . وفتأ مثلثة التاء . انظر اللسان (فتأ) ١/١٢٠ والقاموس ١/٢٣ .
(٦) رفأت الثوب أرفؤه رفأ : إذا لاءمت خرقه بالخيوط . انظر فصيح ثعلب ٢٨ وإصلاح المنطق ١٥٣ والمخصص ٣/١٤ ، واللسان (رفأ) ١/٨٧ .
(٧) عبارة المؤلف غير دقيقة . ولعله يقصد وزن تفعل فقط لأن مثل استمرأ لا يأتى بالواو .

واعلم أنَّ الأَفعال المهموزة يلزمها الإِعراب وكذلك المصادر نحو قولك : استبطأَ زيدٌ عمراً فزيد مستبطِىء وعمرو مستبطأٌ . والفاعل من هذا الباب يكتب بالياء والمفعول به يكتب بالأَلف نحو قولك : ارجأَ الأَمر فهو مرجِىءٌ[١] والأَمر مرجأٌ[٢] وهما مرجئان وهم مرجئون .

ورَوَّأَ فى الأَمْرِ إذا فكر فيه ، وَطَمأَ الوادِي إذا مدَّ . فاعرف ذلك إن شاء الله .

باب المقصور

اعلم أنَّ المقصور كله لا يقع عليه رفع ولا نصب ولا خفض ويقع التنوين على ما كان منه منصرفاً نحو: هذه رَحىً وعَصاً وقَفاً . وتقول : هَذِهِ رَحَاكَ وعَصَاكَ وقَفَاكَ وَمَرَرْتُ بِرَحاكَ وَعَصَاكَ ورأَيْتُ رَحَاكَ وعَصَاكَ فيَستَوى الرفع والنصب والخفض فى اللفظ والخط .

فأَما الممدود فيجري عليه الإِعراب نحو قولك : هَذِه رداءٌ وحذاءٌ ورأَيت رداءً وحذاءً ومررْتُ بِرداءٍ وحذاءٍ . فإذا أَضفت شيئاً من المكنى إلى ممدود كتبته فى الرفع بالواو وفى النصب بالأَلف وفى الخفض بالياء كقولك : أعجبنى رِداؤكَ وحذاؤكَ ومررْتُ بردائِكَ وحذائِكَ ورأَيتُ رِداءَكَ وحذاءَكَ . فإذا أَضفت الممدود إلى اسم ظاهر كتبت : أعجبنى رداءُ زَيد ، بغير واو ورأَيتُ رداءَ زيد ، بغير أَلف ، ومررْتُ بِرداءِ زيد بغير ياءٍ فهو فى اللفظ بياءٍ وفى الكتاب بغير ياءٍ فاعرف ذلك إن شاءَ الله .

(١) يكتب هذا ونحوه بالياء لأن فى آخره همزة مكسوراً ما قبلها .
(٢) يكتب هذا ونحوه بالألف لأن فى آخره همزة مفتوحاً ما قبلها .

باب من المقصور

اعلم أَن من المقصور ما يعرف قصره بالتحديد والقياس والعلامات فمنه إن كان ما جمعته على مثال فُعَالَى وفَعَالَى وفَعْلَى ، فهو مقصور يكتب بالياءِ نحو قولك : كَسَالَى وسَكَارَى وسُكَارَى وأَسَارَى وأَسْرَى وجَرْحَى وقَتْلَى[(١)] . وما كان من الأَسماءِ واحداً على مثال فُعَالَى فهو مقصور نحو : جُمادَى[(٢)] وحُبارَى[(٣)] وكذلك تفعل إذا شددت العين نحو : خُبّازَى[(٤)] وحُوّارَى[(٥)] .

وكل اسم فيه ميم زائدة من ذوات الواو والياءِ فهو مقصور يكتب بالياءِ نحو المَقْصَى والمَسْعَى والمَغْزَى والمَغْنَى . وكل مصدر فيه ميم زائدة من الفعل إذا كانت الميم فى أَوله فهو مقصرر يكتب بالياءِ نحو : مُقْتَضًى ومُدَّعًى ومُسْتَدعًى ومُنْتهًى[(٦)] . وكل اسم مؤنث على مثال فَعْلَى مقصور لا ينصرف[(٧)] نحو قولك : سَكْرَى وعَطْشَى وحَبْلَى وثَكْلَى فاعرف ذلك إن شاءَ الله .

---

(١) انظر ابن ولاد ١٤٣ والمخصص ١٥/١٠٩ .
(٢) انظر المنقوص والممدود للفراء ١٥ والمقتضب ٣/٨١ والمخصص ١٥/١٠٩ ، ٢٠٢ .
(٣) الحبارى : طائر وجمعها حباريات . انظر المقتضب ٣/٨٧ وابن ولاد ١٢٩ والمخصص ١٥/٢٠١ .
(٤) الخبازى : نبت . انظر ابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ والمخصص ١٥/٢٠٢
(٥) الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه . الجوهرى : الحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ما حور من الطعام أى بيض . انظر اللسان (حور) ٤/٢٢٠ . وابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ والصحاح (حير) ٢/٦٠٤ والمخصص ١٥/٢٠٢ .
(٦) انظر النقوص والممدود للفراء ١٤ .
(٧) فى المقتضب ٣/٨٣ : ومن المقصور كل ما كان مؤنثاً لفعلان ، نحو : غضبان وعطشان وسكران ، لأن مؤنثه سكرى وغضبى وعطشى . وانظر ابن ولاد ١٣٠ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ .

باب من الممدود مفتوح الأول منصرف

الهَواءُ ما بين السماءِ والأَرض . والسّنَاءُ من الرفعة[(١)] والثَّرَاءُ كثرة المال . والصَّفَاءُ من المودة . والغَدَاءُ والعَشَاءُ . والنّساءُ التأْخير . والحَياءُ من الاستحياء . والخَواءُ الخالى . والجَفَاءُ من الجفوة . والحَفَاءُ من المشى . والنّقاء اللون وغيره[(٢)] . والجَلاءُ من الوطن . والعياء من الأَلسنة[(٣)] والفَضَاءُ من السعة . والخَلاءُ الخالى . والوَراءُ الخلف وهو ابن الابن[(٤)] . والنَّجاءُ من نجوتُ[(٥)] والوَحَاءُ من السرعة . والغَراءُ إذا أَغرى بشىءٍ[(٦)] والدَّواءُ والطَّواءُ الطَّوَى . والعَفاءُ الفناءُ والفَناءُ نفاد الشىءِ[(٧)] والجَداءُ النفع[(٨)] والقَضاءُ والسّواءُ والمَساءُ . والمَلاءُ من قولك : مَلِىءُ بين الملاءِ[(٩)] والزَّكاءُ من الزيادة . والذَّكاءُ حدة الفهم . والبَلاءُ من الباوى[(١٠)] والثَّواءُ الإقامة .

---

(١) السناء بالمد : الرفعة فإذا قصر فمنا د الضوء . وفى قراءة من قرأ « يكاد سنا برقه » (النور ٢٤/٤٣) ممدوداً فليس لغة فى السنا المقصور . ولكن إنما عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا . انظر اللسان (سنا) ١٤/٤٠٣ وابن ولاد ٥٣ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ٤٠ والمخصص ١٦/١٤٩ .
(٢) والنقاء : النظافة . انظر ابن ولاد ١٠٩ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ٤٣ والمخصص ١٥/١٣٠ واللسان (نق) ١٥/٣٣٨ .
(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٧٧ واللسان (عيا) ١٥/١١٣ والمخصص ١٥/١٣٢ .
(٤) الوراء يكون خلفاً وقداماً . وهو من الأضداد . وكذلك الوراء ولد الولد . انظر أضداد ابن الأنبارى ١/٦٨ ، ٦٩ واضداد أبى الطيب ٢/٦٥٧ — ٦٦٠ واضداد ابن الدهان ١٠٧ والمخصص ١٥/١٣٤ .
(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٩ واللسان ١٥/٣٠٤ .
(٦) الغراء من قولك : غرى بالشى يغرى غراء : أولع به . انظر اللسان (غرى) ١٥/١٢١ وابن ولاد ٨٠ .
(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٣ والمخصص ١٥/١٣٢ .
(٨) يقال : فلان قليل الجداء عنك ، أى قليل الغناء والنفع ، انظر اللسان (جدا) ١٤/١٣٥ وابن ولاد ٢٢/٣٣ والمخصص ١٥/١٢٣
(٩) قد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة فهو ملى ء : صار مليئاً أى ثقة ، فهو غنى ملىء بين الملاء والملاءة انظر اللسان (ملأ) ١/١٥٩ ، وابن ولاد ١٠٢ والمخصص ١٥ / ١٣٣ .
(١٠) البلاء : الاختبار ويكون فى الخير والشر . انظر المقصور والممدود لابن الأنبارى ٣٢ واللسان (بلا) ١٤/٨٣ والمخصص ١٦/٢٥ .

والغَلاءُ من السِّعر . والحَاءُ . والبَذاءُ السفه . والحَذَاءُ والرداءُ من الشيء الرديء ، والوَلاءُ من العتق والقَباءُ[١] والغَنَاءُ النفع والنَّماءُ الزيادة . والدَّاءُ العياءُ الحمق . والشَّاءُ[٢] والأَداءُ من أداءِ الحق . والعرَاءُ الصحراءُ والوَفاءُ[٣] والسخاءُ والبَقاءُ والبَهاءُ والثَّناءُ والدَّهاءُ الداهيَةُ والسَّماءُ والماءُ[٤] .

باب من الممدود مضموم الأول منصرف

العُواءُ عُواءُ الكلب . والدُّعاءُ[٥] والرُّغاءُ صوت الإبل[٦] والزُّهاءُ أي مقدار ألف والرُّواءُ المنظر[٧] والمُلاءُ جمع ملاءَة[٨] .

(١) القباء الذى يلبس . وقد تقبيته : لبسته إذا جمعته . وجمع القباء أقبية . انظر ابن ولاد ٩٠ واللسان (قبا) ١٥/١٦٨ والمخصص ١٦/٢٢ .

(٢) الشاء جمع شاة . انظر ابن ولاد ٦١ والمنقوص والممدود للفراء ٥٠ .

(٣) الوفاء اسم موضع من قول الحارث بن حلزة :

« فعاذب فالوفاء » .

والوفاء مصدر وفيت . والوفاء أيضاً الكثرة وهو أيضاً وفاء الكيل والميزان . انظر اللسان (وفى) ١٥/٣٩٨ وابن ولاد ١١٦ ومعجم البلدان ٥/٣٨٠ والمعلقات العشر ١٣٥.

(٤) الهمزة فى ماء منقلبة عن الهاء يدل على ذلك قولهم فى جمعه أمواه . أنشد سيبويه لكثير :

سقى الله أمواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمرا

انظر الكتاب ٢/٧ وديوان كثير ٥٠٣ والمخصص١٥/١٠٦ وشرح المفصل ١/٧٢ .

(٥) الدعاء : الرغبة إلى الله عز وجل . دعاه دعاء ودعوى حكاه سيبويه فى المصادر التى آخرها ألف التأنيث . انظر الكتاب ٢/٢٢٨ ، والمخصص ١٦/٣٦ واللسان (دعا) ١٤/٢٥٧ .

(٦) والرغاء : بكاء الصبى أيضاً . وقد رغا يرغو وهو أشد ما يكون من بكائه . وقد يكون الرغاء فى الضباع . انظر ابن ولاد ٤٥ والمخصص ١٥/١٤٠ ، ١٦/٣٦ واللسان (رغا) ١٤/٣٢٩ .

(٧) انظر بشأنها المقصور والممدود لابن الأنبارى ٥٦ والمخصص ١٦/٣٦ وأدب الكاتب ٢٣٥ واللسان (روى) ١٤/٣٤٨ .

(٨) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٧ والمنقوص والممدود للفراء ٤٧ والمخصص ١٦/٣٧ واللسان (ملأ) ١/١٦٠ .

باب من الممدود مكسور الأول منصرف

البِناءُ والإِناءُ واحد الآنية . واللِّحاءُ من الملاحاة[١] والغِناءُ من الصوت . واللِّواءُ الذي يُعْقَدُ . والصِّلاءُ النار . والنِّداءُ من الصوت[٢] . والغِراءُ الذي يستعمل . والطِّلاءُ الشراب[٣] والضِّياءُ[٤] . والعِشاءُ والشِّقاءُ والشِّتاءُ . والمِراءُ الجدال . والخِباءُ (واحد)[٥] الأخبية . والفِناءُ فناءُ الدار . والغِذاءُ الذي يؤكل . والزِّناءُ من المرأة . والوِكاءُ خيط . والغِطاءُ الذي نَتغطى به . والإِباءُ الامتناع . والبِغَاءُ فساد المرأة . والخِصَاءُ . والوِجاءُ مثله[٦] .

والجِلاءُ جلاءُ العروس[٧] والحِباءُ العطية . والحِذاءُ من حذوت النعل[٨]

(١) اللحاء وهو أن يتلاحى الرجلان . واللحاء أيضاً قشر كل شىء . انظر اللسان (لحا) ١٥/٢٤١ وابن ولاد ٩٥ .

(٢) قال ابن السكيت : كل الأصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والعواء إلا حرفين : النداء ، وقد ضمه قوم فقالوا : النداء ، والغناء . انظر المزهر ٢/١٠٧ والمقتضب ٣/٨٦ وشرح المفصل ٦/٤٠ والمخصص ١٦/٣٢ ، ٣٦ .

(٣) وذكر ابن السكيت أن الطلاء الخيط الذى يشد به الطلى . والطلاء أيضاً الخمر . انظر اصلاح المنطق ٣٧٦ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ٤٧ والاقتضاب ١٤٨ والمخصص ١٦/٣٠ .

(٤) الضياء والضواء ضد الظلام . انظر ابن ولاد ٦٨ والمخصص ١٦/٣٠ .

(٥) زيادة لتمام المعنى .

(٦) الوجاء مصدر وجأت التيس وجأ ووجاء إذا رضضت عروق خصييه من غير أن تخرجهما. فإن أخرجتهما من غير أن ترضهما فهو الخصاء . انظر المخصص ١٦/٣٤ واللسان (وجأ) ١/١٩٠ .

(٧) الجلاء مصدر جلوت السيف وغيره جلاء . وجلوت العروس إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين إليها . انظر المخصص ١٦/٢٩ وابن ولاد ٢٦ وفصيح ثعلب ٣١ .

(٨) انظر بشأنها اللسان (حذا) ١٤/١٦٩ والمنقوص والممدود للفراء ٤٣ والمخصص ١٦/٢٦ ، ٢٧ .

والإزاءُ . والنّساءُ [١] والشّتاءُ [٢] والإخاءُ [٣] والرعاءُ . [٤] والوطاءُ . واللقاءُ . والغشاءُ [٥] وكذلك الحِنّاءُ [٦] والقثاءُ [٧] والقريثاءُ [٨] وجميع حروف الهجاء تكتب بالألف لأنها ممدودة نحو : البَاءُ ، والتَّاءُ ، والحَاءُ والهاءُ والخَاءُ [٩] وكل مصدر من فعل زاد على ثلاثة أحرف فهو ممدود نحو الانتهاء والإيماء والإدعاء والإعطاء .

باب من الممدود على مثال أفْعال منصرف

آباءُ وأَبْناءُ وأَعْداءُ وأسْماءُ .

باب على مثال فِعال

السّقاءُ والحِذاءُ والرّباءُ والرّفاءُ [١٠] والرّواءُ [١١] .

---

(١) النساء جمع لا واحد له من لفظه . قال سيبويه : إذا نسبت إلى نساء قلت : نسوى لأنه جمع نسوة ويقال : نسوة أيضاً . انظر الكتاب ٢/٨٩ والمخصص ١٦/٣٢ واللسان (نسا) ١٥/٣٢١ .

(٢) سبقت هذه الكلمة هنا من قبل . انظر ص ٢٥ .

(٣) الإخاء مصدر آخيت بينهما إخاء ومؤاخاة وهمزته منقلبة عن الواو . انظر ابن ولاد ١٢ والمخصص ١٦/٢٥ .

(٤) الرعاء جمع راع . انظر ابن ولاد ٥٠ والمخصص ١٦/٣٢ .

(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٢ والمخصص ١٦/٢٨ .

(٦) انظر بشأنها اللسان (حنأ) ١/١٦ والمخصص ١٦/٣٧ .

(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٩٢ والمخصص ١٦/٧٨ .

(٨) قريثاء بكسر أولها تحريف . والصواب قريثاء بفتح فكسر وهو ضرب من التمر أسود . انظر اللسان (قرث) ٢/١٧٧ وفصيح ثعلب ٨٣ ، وحاشية الصبان ٤/١٤٢ وشرح الشافية ١/٢٤٨ والمخصص ١٦/٧٥ .

(٩) ما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تمده وتقصره فيقولون : حاء وهاء وطاء وتاء وظاء وثاء وفاء وياء . ومنهم من يقصر فيقول : حاوها وتاوثا . وما أشبههما . ومنهم من ينون فيقول : هاً وطاً وتاً وظاً وثاً وياً . وهذا أقبح الوجوه . لأنه لا يأتى اسم على حرف وتنوين . انظر المخصص ١٦/١٩ والمزهر ٢/١٠٢ .

(١٠) الرفاء : الاتفاق والالتئام . المخصص ١٦/٣١ .

(١١) الرواء : أغلظ الأرشية . المرجع السابق .

واعلم أن كل ما مر من الممدود من أوله إلى هذا الموضع فهو مصروف وتثنيته بالهمز وجمعه أفْعِلة تقول من ذلك : حِذاء وحذاءان وأحْذية . ورداء ورداءان وأرْدِية [١] . وكِساء وكِسَاءان وأكْسِية [٢] فاعرف ذلكَ إن شَاء الله .

باب من الجمع مكسور الأول منصرف

الدّماءُ والرّكاءُ والإماءُ [٣] والكِواءُ [٤] والدِلّاء والظِّباء والحِذاءُ جمع حذوى والفِراءُ والرِّعاءُ .

باب منه مفتوح الأول غير منصرف
فإذا أدخلت عليه الألف واللام انصرف

الحَمْراءُ والخَضْراءُ والسوْداءُ والعَلْياءُ والنَّعْماءُ والضَّراءُ والبَأْساءُ والبَغْضاءُ والطَّرْفاءُ [٥] والغَضْباءُ [٦] والحَصْباءُ والشَّحْناءُ والرَّمْضاءُ والفأْفاءُ [٧] والبلقاءُ [٨] والعَنْقاءُ [٩] والصَّحْواءُ . وقرية غَنَّاءُ . وتثنية هذا الباب

---

(١) الهمزة فى رداء بدل من الياء لقولهم : هو حسن الردية . انظر اللسان (ردى) ١٥/٣١٦ والمنصف ٢/١٣٧ وشرح المفصل ٦/٣٨ والمخصص ١٦/٣١ .

(٢) الهمزة فى كساء بدل من الواو لأنه من الكسوة . انظر المنصف ٢/١٣٧ وشرح المفصل ٦/٣٨

(٣) الإماء جمع أمة همزته منقلبة عن واو لقولهم : إموان . انظر المخصص ١٦/٢٦ .

(٤) الكوة : الخرق فى الحائط والجمع كواء . انظر اللسان (كوى) ١٥/٢٣٦ وابن ولاد ٩٥

(٥) الطرفاء : شجر واحدته طرفة . انظر ابن ولاد ٦٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ والمخصص ١٦/٦٣ .

(٦) المد هنا شاذ والصواب القصر . انظر التاج (غضب) ١/١٣٢ .

(٧) الفأفاء : الذى يكثر ترداد الفاء إذا تكلم . انظر اللسان (فأفأ) ١/١١٩ وابن ولاد ٨٦ .

(٨) البلقاء : أرض بالشام . المخصص ١٦/٥٢ .

(٩) العنقاء : من أسماء الداهية . والعنقاء أيضاً المرأة الطويلة العنق . انظر ابن ولاد ٧٨ والمخصص ١٦/٤٩ .

وما أشبهه بالواو تقول فى الرفع : الحمراوان والخضراوان والسوداوان . وفى النصب والخفض : الحمراوين والخضراوين والسوداوين[١] . وفى الجمع : الحمراوات والخضراوات والسوداوات والحُمْر والخُضْر والسود فكله جائز فاعرفه إن شاء الله .

باب من الممدود على مثال أَفْعِلاء غير منصرف

أَنْبِياءُ وأَوْلِياءُ وأَوْصِياءُ وأَصْفِياءُ وأَقْرِباءُ وأَنْسِباءُ وأَدْعِياءُ وأَغْنِياءُ وأَشْقِياءُ وأَنْصِباءُ وكل ما أشبه ذلك .

واعلم أن كل ما لا ينصرف إذا أدخلت عليه الألف واللام والإضافة انصرف .

باب من الممدود على مثال فُعَلاء غير منصرف

الشهداءُ والفُقَهاءُ والعُقَلاءُ والعُلَماءُ والهُضَماءُ[٢] والصُلَحاءُ والجُلَساءُ والظُرَفاءُ والنُقَباءُ والرُّقَباءُ والشُعَراءُ والعُرَفاءُ والغُرَماءُ والسُخَفاءُ وكذلك النِّبَآءُ وأَرِقَّاءُ وأَخِلاَّءُ وأَصِحّاءُ وأَعِلاءُ وأَقِلاءُ وأَخِسّاءُ وأَطِباءُ وما أشبه ذلك .

باب من المهموز المقصور يكتب بالألف ويجرى عليه الإعراب وهو منصرف

الخَطَأُ والظَّمَأُ والكَلأُ الحشيش . والنَّبَأُ واللَّثَأُ[٣] والمَلأُ الجماعة[٤]

---

(١) الهمزة التى للتأنيث تقلب فى الأشهر واواً كقولك : حمراوان ، وربما صححت فقيل : حمراءان . وحكى المبرد عن المازنى قلبها ياء نحو : حمرايان . انظر الكافية ٢/١٦٢ والمخصص ١٥/١١٥ وحاشية الصبان ٤/١١٢ .

(٢) الهضماء : جمع هضيم وهو الداخل بعضه فى بعض انظر اللسان (هضم) ١٢/٦١٥ .

(٣) اللثأ : ما يسيل من الشجر . انظر التاج (لثأ) ١/١٢٣ .

(٤) وقيل وجوه القوم وأشرافهم . المخصص ١٦/١٣ .

والصَّدَأُ من الحديد والجنأُ فى الظهر[١] .

باب من المقصور الذى يكتب بالألف وهو منصرف

القَفَا والعَصَا والقَنَا فى الأَنف[٢] والشجَا والجَدَا من الجَدْوَى[٣] . والحَشَا واحد الأَحشاء . والمَهَا جمع مهاة[٤] والقَنَا جمع قناة . والقَطَا جمع قطاة . والشَّدَا جمع شداة[٥] والشَّدَا يجمع شدوات والمَهَا مهوات والقَطَا قطوات والقَنَا قنوات .

واعلم أن تثنية هذا الباب بالواو نحو قولك : عَصَوَانِ وقَفَوانِ ومَنَوانِ . وجمع المقصور كله من هذا لنوع ممدود نحو قولك : قَفا وأَقفاء ورَحى وأَرْحاء وحَشَا وأَحْشاء ومَنَا وأَمناء[٦] ومعى وأمعاء[٧] وهوى وأَهْواء

---

(١) الجنأ : انحناء الظهر . انظر ابن ولاد ٢٣ والمخصص ١٦/١٢ .

(٢) القنا : احديداب فى الأنف مقصور يكتب بالألف لأنك تقول : امرأة قنواء . وكتب فى سيبويه بالياء .

انظر ابن ولاد ٨٧ وأدب الكاتب ٢٣٢ والكتاب ٢/١٦٢ والمقتضب ٣/٨٠ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٢٢ واللسان (جدا) ١٤/١٣٤ .

(٤) المها : وحكى بعضهم أنه سمع فى الجمع مهيات ومهوات فجائز على هذا كتابها بالياء والألف جميعاً . انظر ابن ولاد ١٠٤ .

(٥) الشدا : حد كل شىء . انظر اللسان (شدا) ١٤/٤٢٥ والمخصص ١٥/١٦٥ .

(٦) المنا الذى يوزن به ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال فى تثنيته منوان . انظر ابن ولاد ١٠٢ والمخصص ١٥/١٧٤ .

(٧) المعى وأحد أمعاء البطن يكتب بالياء لأنه يقال فى تثنيته معيان . انظر ابن ولاد ١٠٥ والمخصص ١٥/١٧٦ .

قال الله : « ليضلون بأهوائهم »[١] وتثنى رَحَى رَحَيَانِ[٢] قال مهلهل[٣] :

كأنَّا غُدْوَةً وَبنى أبينا ... بجَنْب عويرص رَحَيَــا مُـدير

باب من المقصور يكتب بالألف

لئلا تجتمع فيه ياءان وهو غير منصرف

المَنَايَا والحَشايَا والخَطايَا والبَغايَا والمَطايَا والقضايَا والروايَا[٤] والبقايَا والوصايَا وكذلك البقيا[٥] والفتيا والعليا والدنيا والرؤيا والمحيا وحده يكتب منصرفاً[٦] من هذا الباب . وكذلك أيضاً ما كان من الأفعال فيه ياءان مثل يَحْيَا ويَعْيَا . ويحى اسم رجل يكتب بالياء فرقاً بينه وبين الفعل .

باب من المقصور مفتوح الأول منصرف ويكتب بالياء

الهَوَى من النفس . والفَتَى واحد الفتيان . والجَوَى وجع فى الجوف[٧]

(١) الأنعام ٦/١١٩ .

(٢) قال ابن قتيبة : إذا ورد عليك حرف قد ثنى بالياء وبالواو عملت على الأكثر نحو : رحى لأن من العرب من يقول : رحوت الرحا ، ومنهم من يقول : رحيت الرحى ، وأن تكتبها بالياء أحب إلى ، لأنها اللغة العالية . وجمع رحى أرحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى أن سيبويه قال : ولا نعلم كسر على غير ذلك . انظر أدب الكاتب ٢٠٤ والكتاب ٢/١٧٨ والمخصص ١٥/١٦٩ والمحكم (رحى) ٣/٣٣٧ .

(٣) البيت المهلهل بن ربيعة التغلبى . انظر أدب الكاتب ٢٠٥ والأصمعيات ١٥٥ وأمالى القالى ٢/١٣٠ وشرح المفصل ٤/١٤٧ والخزانة ٣/٥٢٠ ومعجم البلدان ٤/١٦٣ واللسان (رحى) ١٤/٣١٢ ، والعقد ٥/٢١٩ .
ويروى : عنيزة مكان عويرص .

(٤) الروايا من الإبل : الحوامل للماء ، واحدتها راوية . انظر اللسان (روى) ١٤/٣٤٦ .

(٥) البقيا : الإبقاء على الشىء . تقول : ما عند فلان بقيا على فلان أى لا يبق عليه فى مكروه وغير ذلك . انظر اللسان (بق) ١٤/٨١ والمخصص ١٤/١٥٤ .

(٦) أى أنه ينون .

(٧) قال ابن جنى : لام الجوى ياء لجواز إمالتها ولأن العين واو فيها وقد جوى . انظر ابن ولاد ٢٤ والمخصص ١٥/١٦٤ واللسان (جوى) ١٤/١٥٨ .

والعَمَى فى القلب والعين[١] . والخَنَى الفحش[٢] والحَفَى من حَفِيَت الدابة . والضَنَى من المرض . والسلَى سَلاَ الناقة[٣] . ومنَى مكة بالياء كله . والوَرَى الخلق . والنَّدَى العطاءُ والكَرَى النوم . والثَّرَى التراب . والشَّذَى الهلاك . والسَّدَى سدى الثوب . والطَّوَى الجوع . واللَّوَى وجع فى الجوف . والقَذَى فى العين . والأَذَى . واللحى مكسورة الألف[٤] . تقول من ذلك : هَويان وفَتيانِ وثَريانِ لأن تثنية هذا الباب فى الرفع بالألف[٥] وفى النصب والخفض بالياء كقولك : هويين وفتيين وثريين فاعرف ذلك إن شاء الله .

باب من الجمع مفتوح الأول ويكتب بالياء

النَّوَى جمع نواة والحَصَى جمع حَصاةٍ . والدَّبَى الجراد ويكتب بالألف أيضاً[٦] .

باب من المقصور مضموم الأول منصرف

السُّرَى بالليل . والعُرَى جمع عُرْوة[٧] . والزُّبَى حفرة الأَسد[٨] . والرُّبَى جمع ربوة . والذُرَى من العلو . والقُوَى جمع قوة .

(١) العمى : ألفه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم : عمياء وعمى . انظر المخصص ١٥/١١٧ .

(٢) الخنى : اختار المؤلف والفراء فيه أن يكتب بالياء . وحكى غيرهما : خنا يخنو خنا ، فلا يكتب على هذا المذهب إلا بالألف . انظر ابن ولاد ٣٥ والمنقوص والممدود للفراء ٤١ والمخصص ١٥/١٦١ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٥٥ والمخصص ١٥/١٦٧ والمنقوص والممدود للفراء ٣٢ .

(٤) لعله اللام . انظر ابن ولاد ٩٥ .

(٥) فى الأصل : بالواو والصواب ما أثبتناه .

(٦) انظر ابن ولاد ٣٩ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ١٤ واللسان (دب) ١٤/٢٤٨ .

(٧) انظر ابن ولاد ٧٥ والمخصص ١٥/١٧٦ واللسان (عرى) ١٥/٤٥ .

(٨) والزبى أيضاً أماكن مرتفعة . ومن أمثالهم : قد بلغ السيل الزبى . انظر المخصص ١٥/١٧٨ والميدانى ١/١٩ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠ وفصل المقال ٣٧٣ .

والكُنَى جمع كنية. والرّقى جمع رقية . والأُسَى جمع أسوة . والرُّشَى جمع رشوة . والكُلَى جمع كلية . والكُسَى جمع كسوة والقُرَى والتُّقَى والهُدَى والخُطَى والمُنَى والحُلَى وكذلك المعلى والمصلى . وتثنية هذا الباب فى الرفع بالألف وفى النصب والخفض بالياء . تقول من ذلك فى الرفع : هديان ومصليان . وفى النصب والخفض : هديين ومصليين وكذلك إشْفى الخراز مقصور وتثنيته إشْفَيانِ وجمعه أشَافٍ .

باب من المقصور مضموم الأول غير منصرف

العُتْبَى [1] والقُرْبَى والبُشْرَى والحُسْنَى والعُقْبَى والشُّورَى والسُّكْنَى [2] والنُّهْبَى [3] والقُصْوَى والسُّفْلَى والعُظْمَى .

باب من المقصور مكسور الأول منصرف

القِرَى قِرَى الضيف . والبِلَى نقصان الشيء . والقِلَى البغض . والحِمَى المنع . والعِدَى جمع عدو . والغِنَى من المال . والصِّبى [4] والسِّوَى فى معنى غَيْر [5] والحِجَى [6] والرِّبَى [7] ويجوز بالألف .

(١) العتبى : الرجوع عما عوتب عليه . انظر المخصص ١٥/١٩٠ واللسان (عتب) ٥٧٨ .
(٢) السكنى : السكون . انظر المخصص ١٥/١٩٢ .
(٣) النهى والنهيى : كلاهما اسم للنهب والانتهاب . المرجع السابق ١٥/١٩٤ .
(٤) الصبا : مقصور يكتب بالألف لأنه من صبا يصبو ومنه الصبوة . وقد كتب هنا بالياء لوجود الكسرة فى أوله . انظر ابن ولاد ٦٣ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ٢٥ .
(٥) سوى : إذا قصرت كسرت أو ضمت وإذا مدت فتحت . انظر الكتاب ١/٣٥٩ والإنصاف ١٦٧ والأشباه ٢/١٢٤ والمخصص ١٥/١٥١ وأمالى ابن الشجرى ١/٢٣٥ وابن ولاد ٥٤ .
(٦) الحجا : مقصور يكتب بالألف لأنه من حجا يحجو . وكتبه المؤلف وابن قتيبة وابن ولاد وغيرهم بالياء لمكان الكسرة فى أوله . انظر أدب الكاتب ٢٣٢ وابن ولاد ٣٠ .
(٧) الربا : مقصور يكتب بالألف فى مذهب البصريين ، لأن أصله من الواو من ربا يربو . والكوفيون يجيزون كتابته بالياء لمكان الكسرة التى فى أوله . انظر ابن ولاد ٤٨ والمقصور والممدود لابن الأنبارى ٢١ .

باب منه مكسور الأول منصرف

الذِّكْرَى الموعظة . والمِعْزَى الغنم [1] .

باب منه يكتب بالياء مشدد غير منصرف

العَلالى جمع علية [2] والبَخاتى [3] والأَضاحى [4] والسّراري والأَواقى [5] .

باب منه مقصور يكتب بغير ياء إذا حسن فيه التنوين فإذا زال عنه كتب بالياء

مَراقٍ جمع مِرْقاة [6] لَيالٍ جمع لَيْلة . مَواسٍ جمع موسى . مَواشٍ جمع مَاشِية . نَواحٍ جمع نَاحِية . مَراثٍ جمع مَرْثِية . مَجارٍ جمع مَجْرى. نَواصٍ قَواصٍ . غَوانٍ جمع غانية . سَوانٍ جمع سَانية [7] . سَوارٍ جمع سَارِية . مَساحٍ جمع مِسْحاة . جَوارٍ مَراعٍ دَواعٍ. [8] فهذا كله يكتب

(١) المعزى جماعة الماعز . ولا تختلف العرب فى صرف معزى وهذا لفظ يدل على الجمع وليس به انظر ابن ولاد ١٠٥ والمخصص ١٥/١٨٩ .
(٢) العلالى : الغرف واحدها علية بكسرتين واللام والياء مشددتان . وتضم العين مع كسر اللام المشددة . انظر اللسان (علا) ١٥/٨٦ وأدب الكتاب للصولى ٥١ .
(٣) البخاتى : جمع بختى . وفى اللسان (بخت) ٢/٩ : البخت والبختية دخيل فى العربية أعجمى معرب وهى الإبل الخرسانية . وفى سيبويه ٢/١٧ : فأما البخاتى فليس بمنزل مدائنى لأنك لم تلحق هذه الياء بخات . ولكنها التى كانت فى الواحد . وانظر المقتضب ٣/٣٢٨ وشرح الشافية ٢/١٦٤ .
(٤) انظر بشأنها المقتضب ٣/٣٢٨ .
(٥) الأواقى جمع أوقية ، والجمع يشدد ويخفف . والأواقى أيضاً جمع واقية . انظر اللسان (وق) ١٥/٤٠٤ .
(٦) المرقاة : الدرجة ، واحدة من مراقى الدرج . انظر اللسان (رق) ١٤/٣٣٢
(٧) السانية : الغرب وأداته . انظر اللسان (سنا) ١٤/٤٠٤ .
(٨) أصل جوار جوارى بضمة وتنوين ثم يحذف التنوين لأنه لا ينصرف فيبقى جوارى بضمة الياء ثم تحذف الضمة لثقلها مع الياء فيبقى جوارى بإسكان الياء ثم تدخل التنوين عوضاً عن الضمة فيصير جوارين ، فتحذف الياء لسكونها وسكون التنوين فيبقى جوار . وكذلك يقال فى ليال ومراع ودواع ونحوها. انظر الكتاب ٢/٥٧ والمقتضب ١/١٤٣ والكافية ١/٥١ والمنصف ٢/٧٠ وما لا ينصرف ١١٢ .

بغير ياءٍ وينون فى الرفع والخفض . فإذا زال عنه التنوين كتب بالياء . فإذا كان منصوباً كتبته بالياء ولم تصرفه تقول من ذلك : رأَيْتُ جواريَ، وسِرْتُ لياليَ . قال الله عز وجل : « سِيرُوا فِيهَا ليالىَ وأَيَّاماً آمنينَ »[(١)] فإذا أدخلت على الجمع من هذا الباب الأَلف واللام كتبته بالياء تقول : جَاءَنى جَواري زيدٍ، وجاءَنى جوارِيك، ومررْتُ بجوارِي زيدٍ وجَوارِيك[(٢)] . فإذا التبس عليك من هذا شىءٌ كتبته بغير ياءٍ إلا ما كان فيه الأَلف واللام .

باب منه مقصور منصرف

اعلم أن كل مصدر فى أوله ميم زائدة فهو مقصور وكتابه بالياء وتثنيته بالياء كقولك : المثوى والمثويان ، والملهى والملهيان ، والمنتهى والمنتهيان ، والملتقى والملتقيان وكذلك المولى والموليان ومثله المأْوى والمغنى والمرعى والمجرى والمسعى .

باب من الجمع مفتوح الأول غير منصرف

الجَرْحَى والقَتْلَى والمَرْضَى والنَّوْكَى[(٣)] والسَّلْبَى[(٤)] والهَزْلَى والغَرْقَى والزَّمْنَى[(٥)] .

وأَعلم أن المقصور كله إذا أضيف إلى مكنى كان على ضرب واحد

(١) سبأ ٣٤/١٨ .
(٢) مثل للمضاف ولم يمثل لما فيه الألف واللام .
(٣) النوكى جمع أنوك وهو الأحمق ، انظر اللسان (نوك) ١٠/٥٠١ .
(٤) يقال : رجل سليب : مستلب العقل ، والجمع سلبى انظر اللسان (سلب) ١/٤٧١ .
(٥) يقال : رجل زمن ، أى مبتلى بين الزمانة . والزمانة العاهة والجمع زمنى . انظر اللسان (زمن) ١٣/١٩٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ .

فى اللفظ والخط نحو : هذَا رضاك ، وفعلتُ عن رضاك ، وأَحببت رضاك : وكذلك : مالَ إلى هَواك وإلى هواه، وهذا هواه ، فيستوى ما كان بالأَلف والياء فى الكتاب من غير أن يدخله الإعراب ، كما يدخل الممدود فاعرف ذلك وقس عليه وعلى ما ضمنت إن شاءَ الله . وبه الثقة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

تم كتاب المقصور والممدود
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الشعر

فهرس اللغــة

مراجع التحقيق

١ — الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . كتاب القوافى — تحقيق عزة حسن — دمشق ١٩٧٠

٢ — الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة القاهرة ١٩٦٤— ١٩٦٧ .

٣ — الأصمعى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأصمعيات — تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٧ .

٤ — الألوسى : محمود شكرى . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر . القاهرة ١٣٤١ .

٥ — الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٥ .

٦ — الأنبارى : أبوالبركات عبد الرحمن بن محمد . حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود — تحقيق عطية عامر — بيروت ١٩٦٦ .

٧ — الأنبار : أبوكات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء فى طبقات الأدباء تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٧ .

٨ — ابن الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — الكويت ١٩٦٠ .

٩ — البطليوسى : عبد الله بن محمد . الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب . بيروت ١٩٠١ .

١٠ — البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب . القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ .

١١ — البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز . فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال — تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس الخرطوم ١٩٥٨ .

١٢ — ابن تغرى بردى : أبو المحاسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . القاهرة — دار الكتب ١٩٢٩ — ١٩٥٦ .

١٣ — الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل . لطائف المعارف تحقيق إبراهيم الأبيارى وحسن كامل الصيرفى . القاهرة ١٩٦٠

١٤ — ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ، فصيح ثعلب — تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى — القاهرة ١٩٤٩ .

١٥ — الجزرى : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد . غاية النهاية فى طبقات القراء — تحقيق برجستراسر — مصر ١٩٣٨ — ١٩٤٥ .

١٦ — جميل بثينة : ديوان جميل بثينة — تحقيق حسين نصار . القاهرة ١٩٦٧ .

١٧ — ابن جنى : أبو الفتح عثمان . المنصف — تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين — القاهرة ١٩٥٤ .

١٨ — ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على . المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٩ .

١٩ — الجوهرى : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . القاهرة ١٩٥٦ .

٢٠ — ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن على . لسان الميزان . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٢٩ .

٢١ — الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعى القاهرة ١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

٢٢ — الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان — بيروت ١٩٥٥ — ١٩٥٧ .

٢٣ — الخطيب البغدادى : أبو بكر أحمد بن على : تاريخ بغداد مصر ١٩٣١.

٢٤ — ابن خلكان : أبو العباس أحمد بن محمد . وفيات الأعيان تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٤٨ .

٢٥ — الخوانسارى : ميرزا محمد باقر . روضات الجنات . إيران ١٢٨٧ .

٢٦ — ابن الدهان : أبو محمد سعيد بن المبارك . الأضداد — تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغدا د ١٩٦٣ .

ابن دريد : محمد بن الحسن أبو بكر . ديوان شعر ابن دريد جمع محمد بدر الدين العلوى . القاهرة ١٩٤٦ .

٢٧ — الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد . ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . مصر ١٣٦٩ .

٢٨ — الرضى : محمد بن حسن . شرح . شافية ابن الحاجب — تحقيق محمد نور الحسن وآخرين — القاهرة ١٣٥٨ .

٢٩ — الرضى : محمد بن حسن . شرح الكافية . الآستانة ١٢٧٥ .

٣٠ — الزبيدى : أبو بكر محمد بن الحسن . طبقات النحويين واللغويين — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤ .

٣١ — الزبيدى : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ — ١٣٠٧ .

٣٢ — الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السرى . ما ينصرف وما لا ينصرف . تحقيق هدى محمد قراعة ١٩٧١ .

٣٣ — أبو زيد الأنصارى : سعيد بن أوس بن ثابت . كتاب الهمز . عناية لويس شيخو — بيروت ١٩١١ .

٣٤ — ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . إصلاح المنطق — تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون القاهرة . ١٩٥٦ .

٣٥ — سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان . الكتاب . القاهرة (بولاق) ١٣١٦

٣٦ — ابن سيده : على بن إسماعيل . المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة . تحقيق مصطفى السقا وآخرين . القاهرة ١٩٥٨ .

٣٧ — ابن سيده : على بن إسماعيل . المخصص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ — ١٣٢١ .

٣٨ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الإتقان فى علوم القرآن — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٧ .

٣٩ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الأشباه والنظائر فى النحو . حيدر آباد الدكن الهندى ١٣٥٩ — ١٣٦١ .

٤٠ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر : بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

٤١ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . المزهر فى علوم اللغة وأنواعها — تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين — القاهرة . (بلا تاريخ) .

٤٢ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . همع الهوامع شرح جمع الجوامع — القاهرة ١٣٢٧ .

٤٣ — ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد . أمالى ابن الشجرى حيدر آباد الدكن الند ١٣٤٩

٤٤ — الشنقيطى : أحمد بن الأمين : المعلقات العشر وأخبار شعرائها — القاهرة ١٩٥٩ .

٤٥ — الصبان : محمد بن على . حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك . القاهرة (بلا تاريخ) .

٤٦ — الصولى : أبو بكر محمد بن يحيى . أدب الكتاب . القاهرة ١٣٤١ .

٤٧ — أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على . الأضداد فى كلام العرب . تحقيق عزة حسن . دمشق ١٩٦٣ .

٤٨ — العاملى : محسن بن عبد الكريم الحسينى . أعيان الشيعة دمشق ١٩٣٥ — ١٩٤٧ .

٤٩ — ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . العقد الفريد — تحقيق أحمد أمين وآخرين . القاهرة ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

٥٠ — العسكرى : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل . جمهرة لأمثال — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش — القاهرة ١٩٦٤ .

٥١ — ابن العماد الحنبلى : عبد الحى بن أحمد . شذرات الذهب فى أخبار من ذهب القاهرة ١٣٥٠ — ١٣٥١

٥٢ — الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد . المنقوص والممدود تحقيق عبد العزيز الميمنى . القاهرة ١٩٦٧ .

٥٣ — الفرزدق : همام بن غالب الدارمى . شرح ديوان الفرزدق — عناية عبد الله الصاوى — القاهرة ١٩٣٦ .

٥٤ — الفيروز بادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط القاهرة ١٩١٣ .

٥٥ — القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . الأمالى . القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٥٤

٥٦ — القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأمالى والنوادر القاهرة ١٩٥٣ .

٥٧ — ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم . أدب الكاتب — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٦٣ .

٥٨ — ابن القطاع : أبو القاسم على بن جعفر . كتاب الأفعال حيدر آباد الدكن . الهند ١٣٦٠ — ١٣٦١ .

٥٩ — القفطى : جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف . إنباه الرواة على أنباه النحاة — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥

٦٠ — ابن القوطية : أبو بكر محمد بن عمر . كتاب الأفعال — تحقيق على فودة — القاهرة ١٩٥٢ .

٦١ — كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى . ترجمة عبد الحليم النجار . القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٢ .

٦٢ — ابن كثير : إسماعيل بن عمر البداية والنهاية فى التاريخ . القاهرة ١٩٣٢ .

٦٣ — كثير بن عبد الرحمن الخزاعى المعروف بكثير عزة . ديوان كثير — تحقيق إحسان عباس — بيروت ١٩٧١ .

٦٤ — المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد . المقتضب تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة . القاهرة ١٣٨٥ — ١٣٨٨ .

٦٥ — المرزبانى : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى . الموشح — تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ١٩٦٥ .

٦٦ ــ المرزباني : أبو عُبيد الله محمد بن عمران بن موسى ــ نور القبس المختصر من المقتبس ــ تحقيق رودلف زلهايم فيسبادن ١٩٦٤ .

٦٧ ــ المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين . مروج الذهب بيروت ١٩٦٥ .

٦٨ ــ ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب . بيروت ١٩٥٥ ــ ١٩٥٦ .

٦٩ ــ الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال.تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .

٧٠ ــ ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست . مطبعة الاستقامة. القاهرة . (بلا تاريخ) .

٦١ ــ النووي : أبو زكريا يحيي بن شرف . صحيح مسلم بشرح النووي . القاهرة ١٣٤٩ .

٧٢ ــ الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيي . الموشى أو الظرف والظرفاء . تحقيق كمال مصطفى . القاهرة ١٩٥٣ .

٧٣ ــ ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد . كتاب المقصور والممدود . القاهرة ١٩٠٨

٧٤ ــ يعيش بن علي بن يعيش . شرح المفصل . المطبعة المنيرية . القاهرة (بلا تاريخ) .

محتويات الكتاب

رقم الإيداع ٤٢١٨/١٩٨٠

المطبعة العربية الحديثة
٨ شارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية
تليفون : ٨٢٦٢٨٠ القاهرة

التاريخ	المستعير	التوقيع